



جامعة تكريت - كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المرحلة : الاولى

المادة : الصرف

الجامد والمتصرف

أ.م.د. سوسن غانم قدوري

Sghanim@tu.edu.iq

2024 - 2023

ينقسم الفعل في العربية من حيث جموده الى قسمين :

1- جامد

2- متصرف

1-الفعل الجامد:

تعريفه: هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة من صور التصريف ولا يأتي منه صورة أخرى.

-وهو على ثلاثة أنواع :

أ- ما كان ملازما للماضي :أي لا يأتي منه إلا ماضي فقط .مثل:

1- بعض الأفعال الناقصة ,وهي "ليس - ما دام - عسى - حرى - اخلوق - كرب".

ليس زيد قائما "فعل ماض جامد يفيد النفي .

" ستبقى اللغة العربية ما دام القران محفوظا في النفوس " فعل ماض جامد يفيد الاستمرار .

"عسى الله أن يفرج كربتك" فعل ماض جامد يفيد الرجاء .

"حرى الجيش أن ينتصر " فعل ماض جامد يفيد الرجاء .

"أخلوق السلام أن يعم البلاد" فعل ماض جامد يفيد الرجاء .

"كرب الموظف ينهي عمله " فعل ماض جامد يفيد المقاربة أي قرب وقوع الخبر (قرب انتهاء الموظف لعمله).

2- أفعال المدح والذم ,وهي : " نعم - بئس - ساء - حبذا - لا حبذا " .

"نعم الخلق الصبر " فعل ماض جامد يفيد المدح .

"بئس الكذب خلقا " فعل ماض جامد يفيد الذم .

قول الله تعالى : "ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا" فعل ماض جامد يفيد الذم .

"حبذا الصدق " فعل ماض جامد يفيد المدح.

" لا حبذا الكذب " فعل ماض جامد يفيد الذم .

ملاحظة : (حبذا) مكونة من الفعل (حب) والفاعل (ذا) وهما يشكلان جملة .

3- أفعال الاستثناء , وهي : "خلا - عدا - حاشا " .

"حضر الطلاب عدا طالبا " فعل ماض جامد يفيد الاستثناء .

"ذهب الطلاب خلا سعيدا" فعل ماض جامد يفيد الاستثناء .

"قام القوم حاشا زيدا" فعل ماض جامد يفيد الاستثناء .

4- فعلي التعجب ووزنهما : "ما أفعله!" و"أفعل به!".

"ما أجمل الربيع!" - "أجمل بالربيع!" . فعل ماض جامد يفيد التعجب .

فالأفعال السابقة جامدة تلزم صورة واحدة فقط من صور التصريف وهي الماضي لا تأتي منها

صور اخرى .

ب- ما كان ملازما للأمر : مثل:

-أفعال القلوب : "هب - تعلم" .

"هب نفسك صاحب القضية ثم تصرف " فعل أمر جامد من أفعال الرجحان أو الشك بمعنى ظن

أو أفترض .

"تعلم الجد سبيل النجاح" فعل أمر جامد من أفعال اليقين بمعنى أعلم وأيقن .

ج- ما كان ملازما للمضارع :

وهما فعلا لم يذكرهما إلا بعض النجاة وهذا يدل على أنهما غير متداولين , وهما :

1- "يهييط" (يضج في سوق الأبل).

2- "يسوى" (يساوي).

2- الفعل المتصرف:

تعريفه: هو الفعل الذي لا يلزم صورة واحدة.

وهو نوعان :

أ- تام التصرف : أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر , وهذا النوع يشمل معظم الأفعال في اللغة العربية.

مثل : طلب=يطلب=أطلب , كتب= يكتب=أكتب , دحرج= يدحرج= دحرج

فهذه الأفعال تأتي في صيغة الماضي والمضارع والأمر فتسمى (تامة التصرف).

ب- ناقص التصرف : أي يأتي منه الماضي والمضارع فقط.

مثل : 1- أفعال المقاربة : كاد= يكاد , أوشك= يوشك

2- أفعال الاستمرار : زال= يزال , برح = يبرح

فهذه الأفعال تأتي في صيغة الماضي والمضارع فقط فتسمى (ناقصة التصرف).

تصريف الأفعال :

كيفية تصريف الفعل المضارع من الماضي :

أن يزداد في أوله أحد أحرف المضارعة (الالف - النون - الياء - التاء) مجموعة في كلمة "أنيت".

1- فإذا كان الفعل الماضي ثلاثيا فعند المضارع يزداد في أوله أحد أحرف المضارعة يكون مفتوحا

, وتسكن فائوه وتحرك عينه بضمه أو فتحة أو كسرة حسبما تقتضيه القاعدة اللغوية.

مثل : نصر = ينصر , فتح = يفتح , ضرب = يضرب.

2- إذا كان الفعل الماضي رباعيا فعند المضارع يزداد في أوله أحد أحرف المضارعة يكون مضموما ويكسر ما قبل الآخر .

مثل : دحرج = يدحرج , بعثر = يبعثر

3- وإذا كان الفعل الماضي خماسي أو سداسي فعند المضارع يزداد في أوله أحد أحرف المضارعة يكون مفتوحا ويكسر ما قبل الآخر .

مثل: أنطلق = ينطلق , انكسر = ينكسر , استغفر = يستغفر , استعمل = يستعمل.

4- وإذا كان الفعل الماضي مزيد بالهمزة في أوله سواء كان رباعيا أو أكثر فعند المضارع تحذف الهمزة .

مثل: أكرم = يكرم , انكسر = ينكسر , استخرج = يستخرج

نلاحظ أن الفعل الماضي هذا مزيد بالهمزة لذلك تحذف همزته في المضارع وأن حرف المضارعة يكون مضموما في الرباعي ومفتوحا في الخماسي والسداسي مع كسر ما قبل الآخر .

كيفية تصريف فعل الأمر من المضارع:

يؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أول الفعل .

مثل: يعظم = عظم , يدحرج = دحرج , يكتب = أكتب

1- فإذا كان أول الفعل بعد حذف حرف المضارعة ساكنا فعند الأمر يزداد في أوله همزة لأن الهمزة متحركة ولا يصح الابتداء بالحرف الساكن .

مثل: يجلس = اجلس , يفتح = أفتح , يضرب = أضرب

فعند الأمر هذا يحذف حرف المضارعة ويبقى بعد حذف حرف المضارعة ساكنا فيزداد في أوله همزة لأنه لا يصح الابتداء بالسكن.

2- يؤخذ الأمر من المضارع المضعف بفك تضعيفه.

مثل : يمد = فعل مضارع مضعف العين , الماضي منه , : مد = الأمر منه : أمدد أو مد.

يشد = فعل مضارع مضعف العين , الماضي منه ,شد = الأمر منه : أشدد أو شد.

3- يؤخذ الأمر من الفعل المثال الواوي (أي في بدايته واو "حرف علة ") المكسور العين في المضارع بحذف الواو في الأمر .

مثل: وعد يعد = الأمر منه: عد = على وزن (عل).

وجد يجد = الأمر منه :جد= على وزن (عل).

4- يؤخذ الأمر من الفعل الأجوف (أي في وسطه حرف علة) بحذف حرف العلة.

مثل : قال يقول = الأمر منه : قل = على وزن (قل).

باع يبيع = الأمر منه :بع = على وزن (قل).

5- يؤخذ الأمر من الفعل المهموز (أي يوجد فيه همزة سواء في فائه أو عينه أو لامه) بحذف همزته للتخفيف عند الأمر .

مثل : أخذ = يأخذ = الأمر منه :خذ .

سأل = يسأل = الأمر منه : سل

قرأ = يقرأ = الأمر منه :اقرأ.

أما الفعل (رأى) وهو مهموز العين فتحذف همزته وهي (تقابل عين الفعل) تحذف في المضارع والأمر وتبقى دائما في الماضي .

الماضي : (رأى) والأغلب ان تلحقه هاء السكت (ره) على وزن (فه) .

فأصل المضارع منه (يرأى) = على وزن (يفعل) فنقلت حركة الهمزة (الفتحة) الى ما قبلها (الراء) فأصبحت الهمزة ساكنة والراء متحركة بالفتح فالتقى ساكنان (الهمزة والألف الأخيرة) فحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين فأصبح الفعل: يرى = على وزن (يفل).

وأصل الأمر منه (أرأ) = على وزن (أفع) فتنقل حركة الهمزة (الفتحة) الى ما قبلها (الراء) ثم تحذف الهمزة فيصبح الفعل : ر = على وزن (ف).

والأغلب أن تلحقه هاء السكت فيصبح الفعل (ره) على وزن (فه) .

6- يؤخذ الأمر من الفعل الناقص (أي في نهايته حرف علة) بحذف حرف العلة من آخره عن الأمر .

مثل : دعا يدعو __ الأمر منه : أدع = على وزن (أفع) .

رمى يرمي __ الأمر منه : أرم = على وزن (أفع) .

7- يؤخذ الأمر من الفعل اللفيف المقرون (أي فيه حرف علة مقترنان) بحذف حرف العلة من آخره .

مثل : روى يروي __ الأمر منه : أرو = على وزن (أفع).

نوى ينوي __ الأمر منه "أنو" = على وزن (أفع) .

8- يؤخذ الأمر من الفعل اللفيف المفروق (أي فيه حرفا علة مفترقان) بحذف حرفي العلة ويبقى الأمر على حرف واحد.

مثل : وفى يفي __ الأمر منه : ف = على وزن (ع).

وعى يعي __ الأمر منه : ع = على وزن (ع).